

حال رفعت واشتطن العقوبات التي أعادت فرضها على طهران

روحاني: إيران لا تزال مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة



حسن روحاني

للعقوبات، وهذا الوضع ليس من صنعنا" بل هو "فعل قاس من البيت الأبيض". وأضاف "لا خيار أمامنا سوى الصمود والمثابرة بوجه من يفرضون العقوبات علينا". وتابع الرئيس الإيراني "في الوقت نفسه، لم نغلق الباب أمام المفاوضات"، حاصراً أي حوار محتمل مع الولايات المتحدة في إطار الأطر المشاركة في اتفاق فيينا. وأكد "أقول لامة الإيرانية، إنه في أي وقت، إذا كانت الولايات المتحدة جاهزة لرفع العقوبات الجائرة والقاسية وغير الشرعية وغير المتناسبة والإرهابية ووضعها جانباً، يمكن لقادة دول 5 زائد واحد (وإيران) أن يجتمعوا، ولا نرى في ذلك أي مشكلة". وكان روحاني أبدى مواقف مماثلة في سبتمبر قبل مشاركته في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وفشل حينها عقد لقاء بين روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترامب كانت فرنسا قد دفعت نحو تنفيذها. ويؤكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي مراراً معارضته لأية مفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران.

أكدت إيران أنها لا تزال مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة ضمن إطار متعدد الأطراف، إذا رفعت واشتطن العقوبات التي أعادت فرضها على الجمهورية الإسلامية بعد انسحابها الأحادي من الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني. وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني في خطاب بثه التلفزيون الحكومي "إن كانوا على استعداد لرفع العقوبات، فإننا جاهزون للتفاوض والتفاوض حتى على مستوى قادة الدول" الست، أي الدول التي أبرمت الاتفاق النووي مع إيران عام 2015 وهي الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا. وأشار روحاني إلى أن إيران عرضت ذلك "بشكل واضح" في السابق. وبموجب اتفاق فيينا، وافقت طهران على خفض أنشطتها النووية بشكل كبير بهدف ضمان أن يكون طابعها مدنياً حصراً، مقابل رفع العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها. وانسحبت الولايات المتحدة بشكل أحادي الجانب من الاتفاق في مايو 2018 وأعدت فرض العقوبات التي رفعتها عن إيران، وتواصل منذ ذلك الحين تشديد تلك العقوبات. وقال روحاني "نحن خاضعون

«النواب الأميركي» يمرر مشروع قانون لصالح مسلمي الأويغور

ولا يزال يتوجب أن تتم الموافقة على النص في مجلس الشيوخ، حيث يتوقع أن يلقي أيضاً دعماً كبيراً، قبل إرساله إلى ترامب. وفي وقت تخوض فيه الولايات المتحدة والصين حرباً تجارية، شهدت العلاقات بين البلدين مزيداً من التوتر الأسبوع الماضي بإصدار ترامب قانوناً يدعم الاحتجاجات التي تشهدها هونغ كونغ ضد الحكومة الصينية المحلية هناك. ومنذ عام 1949، تسيطر بكين على إقليم تركستان الشرقية، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شيجيانغ"، أي "الحدود الجديدة". وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم 23 مليوناً من الأويغور. فيما تقدر تقارير غير رسمية عدد المسلمين بقرابة 100 مليون، أي نحو 9.5 بالمائة من السكان.

وافق مجلس النواب الأمريكي، على مشروع قانون يطالب بتطبيق عقوبات ضد المسؤولين الصينيين؛ لسياساتهم القمعية بحق أتراك الأويغور بإقليم تركستان الشرقية (شيجيانغ) الذي يتمتع بحكم ذاتي، شمال غربي الصين. مشروع القانون الذي قدمه براد شيرمان، النائب الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا، حصل على دعم قوي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، حيث تمت الموافقة عليه بـ 407 أصوات مقابل رفض صوت واحد، خلال تصويت شاهده الجمعية العامة للمجلس، الثلاثاء. وقالت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية، نانسي بيلوسي، قبيل التصويت، "كرامة الأويغور وحقوقهم مهددة جراء أعمال بكين الوحشية، التي تشكل إهانة للضمير الجماعي العالمي"، مضيفة "نبعث رسالة إلى بكين: أمريكا تراقب ولن تبقى صامتة".

ويدعو النص الذي تمت الموافقة عليه في مجلس النواب، الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إلى فرض عقوبات على كبار المسؤولين في منطقتي شيجيانغ، حيث يتهم خبراء ومنظمات حقوق الإنسان بكين بأنها تحتجز نحو مليون مسلم من الأويغور داخل معسكرات. كما يحض مشروع القانون وزارة الخارجية على إعداد تقرير خلال عام واحد عن الوضع في تلك المنطقة، ووزارة التجارة إلى حظر بعض الصادرات إلى الصين.

ومنذ عام 2009، يشهد الإقليم، ذو الغالبية التركية المسلمة، أعمال عنف دامية، حيث قتل حوالي 200 شخص، حسب أرقام رسمية. ومنذ ذلك التاريخ نشرت بكين قواتها من الجيش في الإقليم، خاصة بعد ارتفاع حدة التوتر بين قوميي "الهان" الصينية و"الأويغور" التركية، لا سيما في مدن أوروغوش وكاشغر وختن وطورفان، التي يشكل الأويغور غالبية سكانها.

وأعلن كامالا هاريس، المرشحة الديمقراطية، تخليها عن خوض السباق لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية المزمع إجراؤها عام 2020. وقالت هاريس عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا، في بيان على تويتر، إنها تشعر بـ "الحزن العميق" لإيقاف حملتها الانتخابية، لكنها ستستمر في الكفاح من أجل العدالة.

وقالت هاريس خلال رسالتها التي أرسلتها إلى أنصار حملتها عبر البريد الإلكتروني: "ليس لدي من الموارد المالية ما يمكنني من مواصلة السباق. وبما أنني لست مليارديرة لا أستطيع تمويل حملتي الخاصة. وجمع التبرعات لصالح الحملة يزداد صعوبة يوماً بعد يوم". وانسحب 13 من المرشحين الديمقراطيين من السباق الرئاسي حتى اليوم، بينما يواصل 15 منهم حملته الانتخابية لنيل ترشيح الحزب للانتخابات.

الديمقراطية كامالا هاريس تنسحب من سباق الرئاسة الأميركية

وكان آخر المرشحين لسباق الرئاسة الملياردير مايكل بلومبرج رئيس بلدية ولاية نيويورك السابق. ولا يزال جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق، واليزابيث وارن عضوة مجلس الشيوخ عن ولاية ماساتشوستس وبيري ني ساندرز عضوة مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت يتمتعون بشعبية واسعة بين المرشحين الديمقراطيين. ومن بين الجمهوريين، أعلنت 3 أسماء حتى اليوم أنها ستناقش لنيل ترشيح الحزب لخوض السباق ضد ترامب. إلا أن الجمهوري مارك سافورد والي ساوث كارولينا السابق، انسحب من السباق في وقت لاحق.

وأضاف ترامب على تويتر في ذلك الوقت: "اعتقدت أنني أفعل شيئاً جيداً لبلدنا باستخدام ترامب ناشونال دورال في ميامي، لاستضافة قادة مجموعة السبع". ولقبت خطوة ترامب حينها انتقاداً باعتبار أنه يخلط عمله الشخصي بالعمل السياسي، واعتبر القرار حينها محاولة من الرئيس للتأثير على الحكومات الأجنبية.

قال وزير الخارجية الأوكراني فاديم بريستايكو، إن منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا. جاء ذلك خلال مشاركته في مؤتمر بالعاصمة البريطانية لندن، التي تستضيف قمة لزمع حلف الناتو، حيث دعا الحلف إلى التركيز على منطقة البحر الأسود.

وأوضح بريستايكو، أن الناتو منهمك بالتركيز على شمالي أوروبا ودول البلطيق.

وأضاف: منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

ترامب: قمة مجموعة السبع 2020 في كامب ديفيد

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن الولايات المتحدة ستستضيف قمة مجموعة السبع العام المقبل في منتجع كامب ديفيد بولاية ماريلاند. وأضاف ترامب لصحفيين على هامش قمة لقادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في لندن: "ستستضيف القمة في كامب ديفيد". ومن المقرر عقد قمة مجموعة السبع في الفترة من 10 إلى 12 يونيو 2020 وستضم إلى جانب الولايات المتحدة كلا من كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة بالإضافة إلى ممثلي الاتحاد الأوروبي.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن الولايات المتحدة ستستضيف قمة مجموعة السبع العام المقبل في منتجع كامب ديفيد بولاية ماريلاند. وأضاف ترامب لصحفيين على هامش قمة لقادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في لندن: "ستستضيف القمة في كامب ديفيد". ومن المقرر عقد قمة مجموعة السبع في الفترة من 10 إلى 12 يونيو 2020 وستضم إلى جانب الولايات المتحدة كلا من كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة بالإضافة إلى ممثلي الاتحاد الأوروبي.

وقال وزير الخارجية الأوكراني فاديم بريستايكو، إن منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا. جاء ذلك خلال مشاركته في مؤتمر بالعاصمة البريطانية لندن، التي تستضيف قمة لزمع حلف الناتو، حيث دعا الحلف إلى التركيز على منطقة البحر الأسود.

وأوضح بريستايكو، أن الناتو منهمك بالتركيز على شمالي أوروبا ودول البلطيق. وأضاف: منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وأوضح أن العاصمة الرومانية بوخارست استضافت قمة مماثلة للناتو، عام 2008، ولفت إلى أنه بالرغم من مرور 10 أعوام، لم تنعم منطقة البحر الأسود بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وقال وزير الخارجية الأوكراني فاديم بريستايكو، إن منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا. جاء ذلك خلال مشاركته في مؤتمر بالعاصمة البريطانية لندن، التي تستضيف قمة لزمع حلف الناتو، حيث دعا الحلف إلى التركيز على منطقة البحر الأسود.

وأوضح بريستايكو، أن الناتو منهمك بالتركيز على شمالي أوروبا ودول البلطيق. وأضاف: منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وأوضح أن العاصمة الرومانية بوخارست استضافت قمة مماثلة للناتو، عام 2008، ولفت إلى أنه بالرغم من مرور 10 أعوام، لم تنعم منطقة البحر الأسود بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وأوضح أن العاصمة الرومانية بوخارست استضافت قمة مماثلة للناتو، عام 2008، ولفت إلى أنه بالرغم من مرور 10 أعوام، لم تنعم منطقة البحر الأسود بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وأوضح أن العاصمة الرومانية بوخارست استضافت قمة مماثلة للناتو، عام 2008، ولفت إلى أنه بالرغم من مرور 10 أعوام، لم تنعم منطقة البحر الأسود بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وقال وزير الخارجية الأوكراني فاديم بريستايكو، إن منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا. جاء ذلك خلال مشاركته في مؤتمر بالعاصمة البريطانية لندن، التي تستضيف قمة لزمع حلف الناتو، حيث دعا الحلف إلى التركيز على منطقة البحر الأسود.

وأوضح بريستايكو، أن الناتو منهمك بالتركيز على شمالي أوروبا ودول البلطيق. وأضاف: منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وأوضح أن العاصمة الرومانية بوخارست استضافت قمة مماثلة للناتو، عام 2008، ولفت إلى أنه بالرغم من مرور 10 أعوام، لم تنعم منطقة البحر الأسود بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وأوضح بريستايكو، أن الناتو منهمك بالتركيز على شمالي أوروبا ودول البلطيق. وأضاف: منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وأوضح أن العاصمة الرومانية بوخارست استضافت قمة مماثلة للناتو، عام 2008، ولفت إلى أنه بالرغم من مرور 10 أعوام، لم تنعم منطقة البحر الأسود بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وقال وزير الخارجية الأوكراني فاديم بريستايكو، إن منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا. جاء ذلك خلال مشاركته في مؤتمر بالعاصمة البريطانية لندن، التي تستضيف قمة لزمع حلف الناتو، حيث دعا الحلف إلى التركيز على منطقة البحر الأسود.

وأوضح بريستايكو، أن الناتو منهمك بالتركيز على شمالي أوروبا ودول البلطيق. وأضاف: منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وأوضح أن العاصمة الرومانية بوخارست استضافت قمة مماثلة للناتو، عام 2008، ولفت إلى أنه بالرغم من مرور 10 أعوام، لم تنعم منطقة البحر الأسود بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وأوضح بريستايكو، أن الناتو منهمك بالتركيز على شمالي أوروبا ودول البلطيق. وأضاف: منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".

وأوضح أن العاصمة الرومانية بوخارست استضافت قمة مماثلة للناتو، عام 2008، ولفت إلى أنه بالرغم من مرور 10 أعوام، لم تنعم منطقة البحر الأسود بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً".